العدد 3812 - السنة الثالثة عشرة
الأربعاء 18 ربيع الأول 1442 - الموافق 4 نوفمبر 2020
Wednesday 4 November 2020 - No.3812 - 13 th Year

الرئيس المصري يبحث مع ميركل سبل مكافحة الإرهاب

السيسي يؤكد لماكرون على ضرورة نشر قيم التعايش بين المنتمين للأديان المختلفة

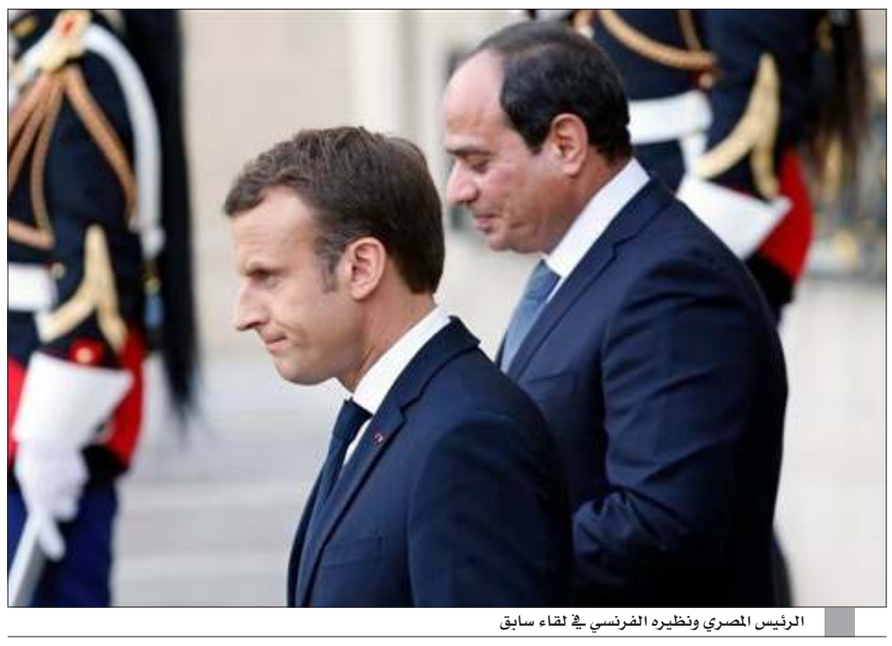
الرئيس المصري ونظيره الفرنسي في لقاء سابق

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال اتصال هاتفي مساء الاثنين مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون على ضرورة التركيز على نشر قيم التعايش بين المنتمين للأديان المختلفة عبر الحوار والفهم والاحترام المتبادل وعدم المساس بالرموز الدينية، حسبما أفاد المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك».

كما أوضح الرئيس السيسي أن مصر ماضية في الاضطلاع بدورها في هذا الإطار، بما يحول دون نجاح الجماعات الإرهابية والدول الداعمة لها في تحقيق أهدافها وفي تشويه صورة الإسلام والاتجار به لتأجيج المشاعر.

وصرح المتحدث الرسمي بأن الرئيسين تناولا عدداً من القضايا الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك في إطار تشاورهما المنتظم لتنسيق المواقف، خاصة الجهود المشتركة تجاه تسوية القضية الليبية في إطار الخطوط المعلنة وتثبيت وقف إطلاق النار.

وتطرق الاتصال كذلك، إلى المواقف المشتركة للبلدين إزاء مواجهة الإرهاب والتطرف وداعميه وسبل القضاء عليه، وكذا تناول الأعمال الإرهابية التي شهدتها فرنسا مؤخراً، حيث أكد الرئيس السيسي على ضرورة التفرقة الكاملة بين الدين الإسلامي، لما يدعو إليه من نشر السلام والتسامح ونبذ العنف، وبين الأعمال الإرهابية التي يرتكبها بعض المدعين الانتماء للإسلام وهو منهم برئ، وهي أعمال مدانة في كافة أشكالها، ولا يجوز لمرتكبيها الاستناد إلى أي من الأديان السماوية في القيام بها.

من ناحية أخرى بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مساء الاثنين في اتصال هاتفي عبر الفيديو كونفرانس مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل سبل مواجهة الفكر المتطرف ومكافحة الإرهاب، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي على صفحته بموقع فيسبوك.

وخلال الاتصال، أعربت المستشارة الألمانية عن اهتمام الجانب الأوروبي بالتعاون مع مصر في هذا الصدد بمؤسساتها الدينية العريقة كمنارة للإسلام الوسطي في العالم، مشيدة في هذا الإطار بجهود الرئيس الفعالة والموضوعية والحكيمة على صعيد حماية الحريات الدينية وتعزيز التعايش السلمي بين الأديان والحضارات.

وأكد الرئيس السيسي في هذا الإطار أن القيم الدينية السامية لا علاقة لها بأعمال التطرف والإرهاب، مشيراً إلى أهمية صياغة عمل جماعي على المستوى الإقليمي والدولي للتصدي لخطاب الكراهية والتطرف، وذلك باشتراك المؤسسات الدينية المختلفة من جميع الأطراف بهدف نشر قيم السلام الإنساني وترسيخ أسس التسامح وفكر التعايش السلمي بين الشعوب جميعاً، وإحلال لغة الحوار المشترك والاحترام المتبادل محل التعصب والخلاف.

كما أكد الرئيس السيسي انفتاح مصر للتعاون في هذا الخصوص لطرح الأفكار في إطار دولي جماعي للوصول إلى أفضل الحلول لمكافحة خطاب الكراهية على مستوى العالم، وقد تم التوافق خلال الاتصال بين الجانبين على بلورة حوار متعدد الأطراف في هذا السياق للوصول إلى ذلك الهدف.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاتصال شهد كذلك التباحث حول آخر تطورات القضية الليبية، حيث استعرض الرئيس موقف مصر الاستراتيجي الثابت تجاه القضية الليبية، لا سيما فيما يتعلق بدعم المباحثات الحالية في كافة المسارات استناداً إلى مخرجات مؤتمر برلين وإعلان القاهرة، وكذا إخلاء ليبيا من المقاتلين الأجانب وتقويض التدخلات الأجنبية غير المشروعة في الشأن الليبي التي تساهم في تأجيج الأزمة، بالإضافة إلى تثبيت وقف إطلاق النار والتمسك بالخطوط المعلنة وللحيلولة دون تجدد الاشتباكات وصولا لإجراء الاستحقاق الانتخابي.

من جانبها، أشادت المستشارة الألمانية بالدور المصري الحيوي لتسوية الأزمة الليبية، والجهود الشخصية للرئيس في هذا الإطار، والتي من شأنها أن تعزز من العملية السياسية في ليبيا، وكذا ترسخ من دور مصر كركيزة أساسية للأمن والاستقرار في محيطها الإقليمي ومنطقة الشرق الأوسط.

وأكدت حرص ألمانيا على مواصلة التعاون والتنسيق المكثف بين البلدين في هذا الملف الهام.

كما شهد الاتصال تبادل الرؤى بشأن تطورات الموقف الحالي لملف سد النهضة، حيث أعربت المستشارة الألمانية عن تطلعها إلى التوصل إلى حل يحقق مصالح كافة الأطراف، مصر والسودان وإثيوبيا، في أقرب وقت ممكن.

وأكد الرئيس السيسي على استمرار مصر في إيلاء هذا الموضوع أقصى درجات الاهتمام في إطار الدفاع عن مصالح الشعب المصري ومقدراته، وذلك من خلال التوصل إلى اتفاق قانوني شامل وعادل ومتوازن بين الدول الثلاث بشأن قواعد ملء وتشغيل السد.

كما تطرق الاتصال كذلك إلى سُبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين السلطات المختصة في مصر وألمانيا في إطار الجهود الدولية لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

جامعة الدول العربية تدعو بريطانيا إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية

تظاهرة منددة بـ «وعد بلفور» البريطاني

«وكالات» : دعت جامعة الدول العربية، بريطانيا إلى تصحيح خطئها التاريخي والاعتراف بالدولة الفلسطينية دعماً للسلام وفق رؤية «حل الدولتين»، وذلك في ذكرى «وعد بلفور».

وتحل اليوم الذكرى الـ 103 لإصدار وزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور تصريحه بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين العربية.

وقالت الجامعة، في بيان، إن وعد بلفور الذي صدر في العام 1917 شكل «بداية مأساة القرن التي حلت بالشعب الفلسطيني، صاحب الأرض والحق، والذي نتج عنه نكبة الشعب الفلسطيني وتهجيره من أرضه.. مع ارتكاب أبشع الجرائم والانتهاكات التي مازالت متواصلة».

وأكدت أن «هذا التصريح الباطل، الذي أصدره من لا يملك لمن لا يستحق، يبقى جرحاً غائراً في الضمير الإنساني لما تسبب به من نكبة الشعب الفلسطيني واستمرار حرمانه من حقوقه المشروعة».

وطالبت الجامعة، بريطانيا بـ «الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لوقف جرائمها وانتهاكاتها المتواصلة ووقف آلة الحرب والعدوان وإنهاء احتلالها لأرض الدولة الفلسطينية».

وأوضحت أن «السلام الشامل والعادل والدائم له طريق واحد وهو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ العام 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمقررات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وشددت المنظمة العربية، على دعمها الكامل والمستمر للشعب الفلسطيني ووقوفها إلى جانبه في نضاله العادل والمشروع حتى ينال حريته واستقلاله.

مسؤول يمني يحذر من كارثة بيئية بسبب خزان النفط صافر

عدن – «وكالات» : حذر أوس العود وزير النفط والمعادن في الحكومة اليمنية الإثنين من النتائج الكارثية التي قد بتسبب بها خزان النفط «صافر» بسبب «عرقلة» الحوثيين وصول الفريق الفني لصيانة الخزان.

وقال العود ، في بيان صحفي، نشرته وكالة الأنباء الرسمية «سبأ» ، إن «الوضع الذي يمر به خزان النفط العائم (صافر) في منطقة رأس عيسى بمحافظة الحديدة (غربا) يزداد سوءاً كل يوم بسبب عرقلة المليشيا الحوثية للفريق الفني لأعمال الصيانة بشكل عام».

وحمل العود «مليشيا الحوثي الانقلابية مسؤولية عرقلة اعمال الصيانة وتأخير عملية إفراغ الخزان والتي تتم تحت إشراف فريق الأمم المتحدة».

وقال إن «تلك العراقيل التي تفتعلها المليشيا الحوثية ستتسبب بنتائج كارثية».

وأشار وزير النفط والمعادن، إلى أنه في حال استمرار التصرفات الحوثية فإنها ستؤدي إلى كوارث بيئية مخيفة سيصعب على العالم التعامل معها ومنها القضاء على التنوع البيولوجي والبيئي في أكثر من 100 جزيرة يمنية على البحر الأحمر.

تفكيك خلية إرهابية غربي العاصمة

الرئاسة الجزائرية: نتائج الاستفتاء على الدستور «تعبير حقيقي وكامل» لإرادة الشعب

جانب من عملية الاقتراع

الجزائر – «وكالات» : أكدت الرئاسة الجزائرية أن نتائج الاستفتاء على تعديل الدستور التي أعلنتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تعد «تعبيراً حقيقياً وكاملاً» عن إرادة الشعب وتبين أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، كان «وفياً لالتزاماته».

جاء ذلك في بيان أصدرته الرئاسة الجزائرية مساء الاثنين، تعقيباً عن إعلان نتيجة الاستفتاء على التعديلات الدستورية بالموافقة عليها بنسبة 66.8 في المئة .

وأضاف البيان، أن النتائج قد أظهرت أن اقتراع الأول من نوفمبر 2020 كان متميزاً بتمام الشفافية والنزاهة.

وأشار إلى أن النتائج التي أعلنتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات كانت تعبيراً حقيقياً وكاملاً لما أراده الشعب، كما تبين أن رئيس الجمهورية قد كان وفياً لالتزاماته حتى يتم الشروع أخيراً في المسار الكفيل بالسماح بالتعبير الحر والديمقراطي للشعب الجزائري حول كل ما يخص مصيره.

من ناحية أخرى أفاد تقرير إخباري بأن جهاز الدرك الوطني بولاية تيبازة غرب العاصمة الجزائرية، تمكن من تفكيك خلية إرهابية تتشكل من 10 أشخاص.

وكشفت صحيفة «النهار» في موقعها الإلكتروني الاثنين، أن هذه العملية جاءت بعد تحقيقات بدأت انطلاقا من اعترافات إرهابي تم اعتقاله في 23 سبتمبر الماضي.

كما أبرزت الصحيفة أن أعضاء الخلية ينحدرون من ولايات تيبازة والجزائر العاصمة، والبليدة وورقلة.

كما أوضحت الصحيفة أن 3 من أعضاء هذه الخلية يتواجدون داخل السجون في قضايا الحق العام، فيما يتواجد 3 آخرين من عناصر الخلية في حالة فرار، و4 جرى اعتقالهم.

يشار إلى أن الدرك الوطني هو جهاز أمني يتبع وزارة الدفاع الجزائرية.

العراق يُعيد 58 ألف نازحة إلى المناطق المحررة

بغداد – «وكالات» : أعلن المتحدث باسم الامانة العامة لمجلس الوزراء العراقي حيدر مجيد اليوم الإثنين، عودة 58 ألف عائلة نازحة إلي مناطقها في المحافظات المحررة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية أمس عن مجيد «إغلاق 35 مخيماً للنازحين في بغداد وكركوك وإقليم كردستان».

وكان وكيل وزارة الهجرة والمهجرين كريم النوري أكد في سبتمبر الماضي أن معوقات عديدة تمنع عودة النازحين إلى مناطق سكناهم، أمنية وخدمية وعشائرية و خلافات أخرى، مشيراً إلى أن «الوزارة عازمة على وضع خطة بالتعاون مع وزارة التخطيط من أجل عودة النازحين إلى ديارهم وتوفير الحياة الكريمة لهم».

«وحدة الأشباح».. قوة إسرائيلية لمواجهة حزب الله اللبناني

قوات إسرائيلية

«وكالات» : على وقع المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية لترسيم الحدود بين البلدين، وخصوصاً منها البحرية، استمرت تل أبيب بتدريبات جنودها لمواجهة ميليشيات حزب الله، وصواريخها المنشورة في مناطق سكنية عدة.

التدريبات العسكرية التي انتهت الخميس الماضي شهدت حركة ناشطة للطائرات بأنواعها، فضلاً عن استنفار قوات الأمن والمركبات العسكرية والقطع البحرية في مختلف المناطق إضافةً إلى مينائي حيفا وأسدود.

قدمت المحاكاة، سيناريو ينطوي على اندلاع مواجهة عسكرية مع حزب الله في جنوب لبنان. وفي السيناريو الجديد، مثّلت سلسلة التلال بالقرب من قرية كابول في الجليل الغربي، داخل «الأراضي الإسرائيلية»، بينما مثّل جدول هيلازون الحدود اللبنانية.

هذه المناورات ترافقت مع غارات واقعية نفذتها «طائرات مجهولة» على مواقع عسكرية تابعة للميليشيات المدعومة من الحرس الثوري الإيراني، شرق دير الزور، في خطوة هدفت إلى إغلاق إحدى طرق دعم الميليشيات الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولا إلى لبنان.

واللافت أن الغارات تلت انسحاب القوات الروسية من مدينة الميادين في ريف دير الزور الشرقي، لتصبح المدينة تحت النفوذ الإيراني بالكامل. كما أخلت، نقطة عسكرية على مقربة من الحدود العراقية. وهو ما يعني موافقة موسكو على الضربات، أو إبعاد نفسها عن أي دور في هذه المعركة.

وأغارت الطائرات على مواقع للميليشيات الإيرانية، في ريف دير الزور الشرقي، مستهدفة موقعين للحرس الثوري الإيراني في شاطئ مدينة «القورية»، ونقطة لميليشيات «لواء فاطميون» الأفغاني قرب قلعة الرحبة في محيط مدينة الميادين شرق دير الزور. وهي مواقع تعمل على حماية الطريق المؤدي إلى مواقع حزب الله اللبناني من العراق.

وفي عودة إلى المعركة المفترضة كانت المناورة تدور حول المبادرة والوقت، وأي جانب سيتولى زمام الأمور ومدى سرعة رد فعله. وشهدت محاكاة بعض غارات الطيران على الأراضي الإسرائيلية على مقربة شديدة من وحدات الجيش الإسرائيلي، بهدف إبعاد مقاتلي الميليشيات عن المناطق «استولوا» عليها.

خلال المناورة هدفت القوات الإسرائيلية، للكشف عن البنية التحتية للحزب وأفراده المنتشرين حول منطقة حضرية كثيفة، وضربهم وإيقافهم عن العمل. لتحقيق هذه الغاية، تم توظيف شبكة هائلة من وحدات الاستخبارات والطائرات والمراقبين والتكنولوجيا الإلكترونية.

وحاكت المناورة لجم هجوم بري مفاجئ من جانب الميليشيات والتوغل إلى الأراضي الإسرائيلية القريبة من الحدود، وتنفيذ الفرقة العسكرية الإسرائيلية 162، والتي تضم خمسة ألوية عسكرية، اجتياحاً برياً سريعاً في الأراضي اللبنانية، بهدف شلّ نيران حزب الله القصيرة المدى، وتدمير منظومة الحزب العسكرية داخل الأراضي اللبنانية.

وأبرز ما ميّز مناورة «السهم القاتل»، مشاركة «وحدة الأشباح» الإسرائيلية، وهي أكثر الوحدات العسكرية تطوراً، تم استحداثها منذ نحو عام كجزء من برنامج «تنوفا» متعدد السنوات، بهدف القتال على كل الجبهات وبجميع الظروف.

تستند الوحدة الجديدة إلى المفهوم العسكري الأميركي للثورة في الشؤون العسكرية الذي تم تطويره منذ سنوات من أجل وضع الأساس للتغييرً في الجيش الأميركي. وهكذا وُصفت الوحدة الجديدة بأنها «كتيبة بقدرات فرقة».

هذا، وذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية إن الوحدة ستكون مجهزة بأنظمة أسلحة متطورة للغاية وستكون قادرة على التشغيل المباشر للوحدات الجوية والبحرية للاستفادة من المعركة، من دون الحاجة إلى مطالبة المستويات العسكرية الأخرى بالمساعدة أو حتى التنسيق.